السيرة الذاتية

الاسم : منيرة خليلي

من دولة الجزائر

العمر 33 سنة

كاتبة روايات وخواطر

*****

الكاتبة : منيرة خليلي - الجزائر

الموتُ في زمنِ الخيانةِ

لم تكن تظن أنها ستعشق الموت
وهي في أحضان ضلوع بالية
من المشاعر خالية
ترجت أن تعيش لحظة الوداع
وهو يتلذذ بأنينها بجراح
الغدر والضياع
لم تعرف أنها من اختارت الحياة
بقرب الضباع
التمست حسن الختام
والعفو قبل الفراق
بنظرة خبث وجفاء أُلقيَ بسم العناق
شعرت بضمة تخترق الفؤاد
قتلت روح النقاء
بصرخة أنزلت غضب السماء

ماتت تلك الحسناء
بقهقة سقط على جثتها يرسم بلا حياء
في لحظة صفاء استيقظت العنقاء
واخترق غضبها مد الأرض والسماء
احتوت بجناحيها ذلك الخائن المحتال
واعتصرت قلبه قهرًا وانتقام
هيهات هيهات من قلب عشق الموت
والتمس بيتًا تحت التراب
استيقظ على أنغام ضحكة كالسراب
يبحث عن المغفرة والثواب
ترجى لطف اللقاء والحساب
ولكن كان قد فات الأوان
فتلك العنقاء اختفت وتركت الحياة
أيقنت أنه لا مكان لنقاء القلب
وطيب الخصال
وكتبت على قبور العشاق:
أنتم الآن في أمان

الحياة رحم ينجب أشكالًا
من المعادن
وكل معدن يمتلك قدرًا من الخيانة
لذا لا تغذّ ذلك القدر بسوء الظن
حتى لا يكبر ويأخذ مكانة
دعه يلتمس حسن الخلق والأمانة

****

رقصةُ الموتِ

بثوب خفيف لونه ربيع بأوراق الخريف
تمشي حافية على حافة نهر
دموعه دافئة بضحكة عذراء
مغرورة وبراءة طفلة متمردة
ترمي بلحن الحياة على الحجر
وتسبح بنقاء الروح وبياض الجسم
تحت لهيب وشوق الشمس
في كل لمسة ماء من النهر
يتحرك نسيم الريح لهفة وغيضًا
كأنها على خشبة المسرح ترقص
رقصة العاشق المنتحر
تغازل الحجر والشجر
وتبتسم نداء للمطر
تسبح كالحورية من أفكار خيالية
بشفافية وبريق تشعل كل نفس سوية
بخطوات راقية تلتمس حنان اليابسة
رمت بجسمها والتحفت شعرها
تناثرت أنفاسها وغزت سماء

العشق أحلامها
امتلكت عرش الغرور والتمرد
وأطلقت صراح الهيام
والجموح المسيطر
ونست أن الروح تغادر متى
وصل الوقت المحدد
في لحظة أتى الطير وهي في غفلة
وهمس: حان وقت رحيلك هل معك زادك ؟
في ثانية اختفى جبروتها ومات الحسن والجمال
وقالت بأعلى الصوت وهي تتكبر:
أناالدنيا لمن رغب بالحياة
ونسى ما بعدها

نعم هذه هي زينة الحياة
ولكن لن تدوم

****

جرعةُ خيال

مالت على الصخر بكبرياء غجرية
تميل برجلها حتى يرقص الخلخال
على قبر قلبه
وبشعرها تعزف على أوتار عقله الثمل
وبكحل الليل في عينيها ترسل
أسهم الشوق القاتل
تبتسم بشفتين كالجمر الملتهب
تحرق موطن العزة والقوة
وتصلب كيانه
وبعدها همست بكلمات جعلته
في سكراته يتعذب
هل تريد ترياقًا يجعلك خالدًا
بين سماء أنوثتي
وتمرد العشق

****